سعر البرميل انخفض 45٪ منذ بداية العام الحالي

النفط ينتعش مدعوماً بتخفيف قيود «كورونا» وآمال بتحسن الطلب

■ وزير النفط الإيراني: من الصعب التنبؤ بأسعار النفط لضبابية الطلب

■ روسيا: حظر استيراد بعض المنتجات النفطية حتى 1 أكتوبر المقبل

رويترز: ارتفعت أسعار النفط خلال تداولات أمس، ماحية خسائرها المبكرة، مع مواصلة الدول في أنحاء العالم تخفيف الإجراءات المفروضة لمكافحة جائحة فيروس كورونا، معززة الآمال في تعافي الطلب على الوقود.

وفي معاملات هادئة، بسبب عطلات بأسواق سنغافورة ولندن ونيويورك، ارتفع سعر خام برنت 6 سنتات بما يعادل 0,2٪ إلى 35,19 دولارا للبرميل. وزاد الخام الأميركي 27 سنتا أو ما يعادل 0,82٪ مسجلا 33,52 دولارا للبرميل.

وفي حين أن كلا من العقدين ارتفعا خلال الأسابيع الأربعة الأخيرة، فإن الأسعار مازالت منخفضة نحو 45٪ منذ بداية العام الحالي.

وفي هذا الصدد، قال كبير استراتيجيي السوق لدى «سي.إم.سي ماركتس» في سيدني مايكل مكارثي ان «أسواق النفط تركز على فرص تخفيف إجراءات الغلق الشامل».

من جهة أخرى، نقلت الإذاعة الإيرانية عن وزير النفط بيجن زنغنه قوله إن من الصعب التنبؤ بأسعار الخام في ظل عدم التيقن الذي يلقي بظلاله على آفاق الطلب.

وأبلغ زنغنه الإذاعة الرسمية: «لا أحد يستطيع التكهن بأسعار الخام والطلب غامض في الوقت الحالي».

وقال زنغنه: «ليس من الواضح متى سيتعافى الاقتصاد العالمي ومتى سيعود الطلب إلى طبيعته. كبرى اقتصادات العالم تنمو نموا سلبيا، مما يقلص الطلب على المنتجات البترولية، ومن ثم على النفط الخام».

وأضاف أن تركيا «لم ترحب» بعرض إيراني لإصلاح خط أنابيب لنقل الغاز الطبيعي داخل الأراضي التركية تضرر في انفجار وقع في مارس الماضي، مما أوقف إمدادات الغاز الطبيعي التي كانت طهران تضخها لتركيا.

وأوضح زنغنه انه «بسبب الانفجار توقفت صادراتنا من الغاز إلى هذا البلد. رغم أن إصلاح خط الأنابيب لا يستغرق إلا أياما قليلة، فإن الجانب التركي لم يصلحه حتى الآن».

إلى ذلك، أفاد مرسوم حكومي روسي أمس بأن موسكو قررت فرض حظر مؤقت على استيراد بعض المنتجات النفطية، مثل البنزين ووقود الطائرات والديزل عالي الجودة، وذلك حتى أول أكتوبر.

وكان مصدران حكوميان أبلغا «رويترز» الشهر الماضي أن حظرا على واردات البنزين يخضع للدراسة بهدف حماية السوق الروسية من إغراق محتمل بالوقود الرخيص.

«الإيكونوميست»: نظام الطاقة العالمي يجب أن يتغير جذرياً

محمود عيسى

أوضحت مجلة الايكونوميست البريطانية ان نظام الطاقة في العالم ينبغي ان يشهد عملية تحويل بالكامل.

وأضافت المجلة ان هذا النظام كان عرضة للتغيير من قبل، ولكن ذلك لم يتم بالسرعة الشديدة او الشاملة كما يجب أن يحدث الآن. فخلال أكثر من 100 الف سنة، ظل البشر يستمدون كل ما يحتاجونه من طاقة مما كانوا يصطادونه او يجمعونه او يدخرونه لأنفسهم. وجاءت طاقتهم الخاصة التي تمكنهم من تحريك الأشياء مما كانوا يتناولونه، اما الطاقة المستخدمة لتوليد الضوء والحرارة فقد كان مصدرها حرق الباقي لديهم. وفي ألفيات السنين الأخيرة من عمر الكائن البشري، تمكن من اضافة مصدر جديد للطاقة من خلال استخدام تدفق المياه، وبعد ذلك الهواء. ولكن على الرغم من أهمية طواحين المياه والهواء، إلا أنها لم تفعل الكثير لتغيير الصورة الإجمالية لمصادر الطاقة.

واوضحت المجلة ان استخدامات نظام الطاقة العالمي تتتبع في العادة وعلى نطاق واسع حجم السكان الذين يعيشون على ما تنتجه المزارع فيما يستخدمون الأخشاب لأغراض التدفئة. وأخيرا جاء تضافر ودمج الوقود الأحفوري مع الآلات والمحركات ليغير كل شيء.

في ظل أزمة فيروس «كورونا» وتقلبات الأسواق

كيف يمكن حساب ودراسة المخاطر الاستثمارية؟

عشية العام الحالي كان يناسب الذكرى الحادية عشرة لتسجيل فترة انتعاش تاريخية في «وول ستريت»، لكن أزمة فيروس «كورونا» غيرت مسار الدفة، وتعرضت الأسهم الأميركية لخسائر يومية متوالية أدخلت السوق في نطاق هابط وأنهت بذلك ما سمي بـ «العقد السحري». ومنذ بداية أزمة «كورونا»، استعادت مؤشرات الأسهم الأميركية بعض المكاسب المفقودة، وعادت نوعا ما إلى نطاقها الصاعد، لكن على ما يبدو، لا تشهد سوق الأسهم الأميركية استقرارا لبعض الوقت، وفقا لـ «وول ستريت جورنال».

وعلى أثر ذلك، يطرح التساؤل نفسه: «ما مدى الخطورة التي تحيط بالاستثمارات في سوق الأسهم الأميركية»؟ بالطبع لا يعلم الكثير من المستثمرين الأفراد عن هذه المخاطر. ويعرف المستثمرون المخاطر بطرق مختلفة، فمنهم من يراها في عوامل تثير الهلع حال البقاء في السوق، ومنهم من يحددها في شكل الخسائر الكبيرة وآخرون يرونها عدم القدرة على ادخار ما يكفي من المكاسب قبل الخروج.

معدل «شارب»

هناك مقياس بسيط للمخاطر سمي تيمنا بالحائز على جائزة «نوبل» في الاقتصاد «ويليام شارب»، وهو عبارة عن معدل يقيس أحجام العائد على تمويل أو محفظة مالية مقابل كل وحدة زيادة في المخاطر.

يتم قياس هذا المعدل بناء على طرح العائد على أصل خال من المخاطر (مثل سندات الخزانة الأميركية) من متوسط حجم العائد في محفظة مالية. وكلما ارتفع معدل «شارب»، تحسن أداء الاستثمارات وحققت عائدا قليل المخاطر بعيدا عن التذبذبات الحادة التي تعتري الأسواق، بمعنى أن معدل «شارب» يساوي المخاطر بالتقلبات.

يعني ذلك أن معدل «شارب» معني بشكل كبير بالتقلبات ويعتبرها مكمن المخاطر في الأسواق، لكن محللين يرون أن اعتبار التقلبات مرادف للمخاطر الاستثمارية لن يكون كاملا ولا يمكن الاعتماد عليه. ويرى محللون أن الأفضل بالنسبة للمستثمرين معرفة القدرات الذاتية واتخاذ ما يلزم من خطوات بناء على حجم وتقدير المخاطر.

معدل «سورتينو»

ويقول محللون إن التقلبات في الاتجاه الهابط أكثر أهمية من التقلبات بوجه عام، لأن الأولى تقيس حجم المخاطر التي سيتعرض لها المستثمر وحجم ما سيفقده من أموال مع الفشل في عدم بلوغ أهدافه الاستثمارية على المدى الطويل.

وأضافوا أن المخاطر في الاتجاه الهابط لها تأثير أكبر على عوائد المستثمرين طويلة الأجل، وكلما زادت احتمالات الخسائر وقت هبوط السوق، زادت احتمالات تخارج المستثمرين في الوقت الخطأ.

ومن هنا، طور الاقتصادي «فرانك سورتينو» ـ الذي يتولى منصب المدير الإداري لأحد معاهد التقاعد في «مينلو بارك» بولاية كاليفورنيا ـ معدلا آخر يحمل اسمه.

وبناء على معدل «سورتينو»، يجري طرح مستوى العائد من الأصل خالي المخاطر من متوسط العائد على الأصل الأعلى خطورة، لكن على عكس معدل «شارب»، فإن معدل «سورتينو» يقسم النتيجة السابقة على معدل الانحراف السلبي (نحو الهبوط) للأصول الأكثر خطورة، وهو ما يوضح حجم التراجع المقبول للعائد بالنسبة للمستثمر.

التقاط الجانب الهابط

أما طريقة «التقاط الجانب الهابط» فتتيح للمستثمرين حجم التغير بين معدل «سورتينو» بحيث يتم حساب العائد المعدل على أساس المخاطر بالنسبة لمؤشرات الأسهم مثل «S&P 500» و«MSCI» أو مؤشر «راسل 2000».

بمعنى أدق، يوضح «التقاط الجانب الهابط» ما إذا كان أحد صناديق الأسهم قد خسر أقل مما خسرته مؤشرات الأسهم الرئيسية المذكورة في فترات ضعف السوق.

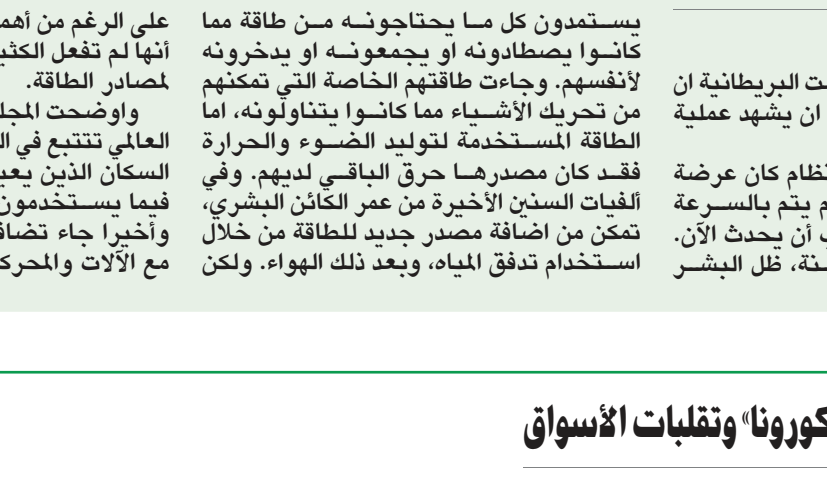

ويقول المحلل «ستيفن أتكينز» إن معرفة «الجانب الهابط» يسهم في قياس حجم التقلبات بالسوق، ويتم حسابه بقسمة العائد الشهري لأحد صناديق الأسهم على عائد مؤشرات الأسهم خلال الفترات التي تكون في المنطقة الحمراء. وعند بلوغ نتيجة أقل من 100 نقطة، فإن ذلك يعني أن صندوق الأسهم سجل خسائر أقل مما سجلت مؤشرات الأسهم في فترات ضعف السوق.

تصنيفات المخاطر من «مورنينج ستار»

في الوقت الذي تعد فيه العوائد (المعدلة بناء على المخاطر) كمية، إلا أن شركة «مورنينج ستار» المتخصصة في الأبحاث والتصنيفات الاقتصادية المستقلة حددت جوانب أخرى للمخاطر يمكن تقليلها بسهولة، وصنفت الشركة المخاطر إلى خمسة تصنيفات من 1 إلى 5 بحيث يكون الرقم 5 هو الأفضل. ويشير نهج «مورنينج ستار» في تصنيفات المخاطر إلى أن صندوق الأسهم سيكون أقل أداء من مؤشرات الأسهم، وعلاوة على ذلك، تقارن الشركة البحثية بين التصنيفات الخمسة لقياس أداء الاستثمارات وسط تقلبات أو سوق هابط.

وذكر محللون لدى «مورنينج ستار» بأن الكثير من معايير وقياسات المخاطر يصعب تصورها بدقة، وهو ما يدفع الشركة لإجراء دراسات لأداء الأصول وسط المخاطر المختلفة لمعرفة مواطن الخطأ أو الثغرات في حسابات العوائد المعدلة على أساس المخاطر. ومن هذه الدراسات، يمكن لـ «مورنينج ستار» التعرف على أفضل طريقة لتحليل المخاطر غير المقيمة بشكل جيد وآثارها المحتملة على العائد.

لن يتعافى بالكامل بسبب تداعيات «كورونا»

البيت الأبيض: نمو «صاروخي» لاقتصاد أميركا بالربع الثالث

قال كبير المستشارين الاقتصاديين في الإدارة الأميركية، في مقابلة تلفزيونية، أن معدل البطالة في الولايات المتحدة سيبقى برقم مزدوج مع توجه الأميركيين إلى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس في نوفمبر.

وتوقع رئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين في البيت الأبيض كيفن هاسيت، أن يحقق الاقتصاد الأميركي نموا «صاروخيا» في الفصل الثالث، لكنه لن يتعافى بالكامل من تداعيات ڤيروس كورونا.

وحسب أحدث إحصائيات وزارة العمل الأميركية،، فقد نحو 38,6 مليون شخص وظائفهم منذ فرض الإغلاق في مارس لمنع انتشار الڤيروس.

وحذر هاسيت الجمعة من أن معدل البطالة الذي بلغ 14,7٪ في أبريل قد يرتفع الى ما بين 22 أو 23٪ في مايو، ويزداد قليلا في يونيو قبل أن يبدأ بالتراجع.

وردا على سؤال لبرنامج «حالة الاتحاد» على شبكة «سي إن إن»، عما إذا كان يعتقد أنه من الممكن أن يظل معدل البطالة في نوفمبر من رقم مزدوج، أجاب هاسيت «نعم، أوافق».

وقال «معدل البطالة هو من الأمور التي سيكون تراجعها أكثر بطئا».

وأضاف هاسيت «لكني اعتقد أن جميع علامات التعافي الاقتصادي سوف تتأجج في كل مكان»، مشيرا الى أن «الشيء الوحيد الذي سنناقشه كاقتصاديين هو إن كنا سنتمكن من العودة الى الوضع الذي كنا عليه أو أنها ستكون رحلة طويلة لتحقيق ذلك».

اقتصادها انكمش بـ 6,8٪ خلال الربع الأول

الصين تخفّض نقطة منتصف اليوان لأدنى مستوى منذ 2008

رويترز: خفض البنك المركزي الصيني أمس نقطة المنتصف الرسمية التي يحددها لسعر اليوان إلى أضعف مستوياتها منذ الأزمة المالية العالمية في 2008، بما يتماشى مع خسائر في السعر الفوري للعملة يوم الجمعة عقب اقتراح بكين قانون أمنا قوميا جديدا لهونغ كونغ.

وحدد بنك الشعب الصيني نقطة المنتصف عند 7,1209 يوان للدولار قبيل فتح السوق، بانخفاض 0,38٪ عن سعر القطع السابق البالغ 7,0939 وذاك أضعف مستوى منذ 28 فبراير2008.

وتخلت الصين عن هدفها للنمو السنوي للمرة الأولى، الجمعة، وتعهدت بتعزيز الإنفاق الحكومي، إذ تعصف جائحة كوفيد-19 بثاني أكبر اقتصاد في العالم، مما أضفى مناخا قاتما على اجتماع البرلمان لهذا العام. ونقلت تقارير في وسائل الإعلام الرسمية الصينية عن الرئيس شي جين بينغ قوله، إن بلاده كانت ستحدد هدف نمو الاقتصاد السنوي عند 6٪ لو لم تحدث جائحة ڤيروس كورونا المستجد.

وانكمش الاقتصاد 6,8٪ في الربع الأول، وهو أول انكماش في عقود، متضررا بفعل تفشي ڤيروس كورونا المستجد الذي بدأ في مدينة ووهان الواقعة وسط الصين.

الذهب يهبط مع تعزز الشهية للمخاطرة

رويترز: تراجع الذهب خلال تعاملات امس مع ارتفاع الأسهم اليابانية بفعل أنباء عن برنامج تحفيز محتمل مما عزز شهية المستثمرين للمخاطرة، وإن كانت توترات جديدة بخصوص هونج كونج قد حدت من تراجع المعدن.

وكان السعر الفوري للذهب منخفضا 0,5٪ إلى 1725,18 دولارا للأوقية (الأونصة). ونزلت عقود الذهب الأميركية الآجلة 0,6٪ لتسجل 1725,60 دولارا.

وقال كايل رودا المحلل في آي.جي ماركتس «أعتقد أن الرهان على الأسهم والأصول الأخرى عالية المخاطر دعم الشهية للمخاطرة على الأرجح، وقلص إغراء الذهب في المدى القصير».

وكان الذهب صعد 0,8٪ يوم الجمعة ليلامس 1739,51 دولارا، لكنه عاد ليقلص مكاسبه.

وصعد البلاديوم 0,5٪ إلى 1956,60 دولارا للأوقية، في حين نزل البلاتين 1,1٪ إلى 830,19 دولارا، وانخفضت الفضة 1,6٪ إلى 16,91 دولارا للأوقية.